Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ يا حاج وهل ترانى أعرف القراءة حتى أعلم ماذا تكتب فى الإيصال؟! أنا واثقة فى ذمتك.

*****

وهكذا كانت هذه الواقعة بابًا جديدا فتح على مصراعيه لأبى سريع، وتدفقت عليه الأمانات، وأجمع القاصدون إليه ألا يأخذوا منه ما يدل على أنهم استودعوه أموالهم.

وكثرت الأمانات لديه ولم يكن يخشى أن يغتاله أحد فى هذه الأموال فابنه فى القاهرة يبحث عن عمل وقد بيت فى نفسه أن يجد له هذا العمل وكان يدرى وسيلته إلى ذلك.

وزوجته سلمى لا يعنيها المال فى شىء فمادامت تجد لقمتها وهدمتها فليس لها مطمع بعد ذلك.

*****

قال أبو سريع لوجدى :

ـ أراك تخدم الناس جميعا وتنسى المقربين إليك!

ـ هل تأخرت عنك فى شىء ؟

ـ ألا تعرف أنك أهملت أمرى كل الإهمال ؟!

ـ فيم ؟

ـ ابنى لطفى.